واحد ولا تسقي الدوا القوي الا للبدن القوي وفي الربيع لغلظ المواد في الشتا
بسبب الاغذية ولايكن في الخريف اضعف منه في الربيع لضد ما ذكرناه في
الشتا والدوا اذا كرب وغثى فليتق صاحبه ويمتص بعد ذلك القوابض
فاذا اخذ الدوا اخذه فاقطعه وهو حصول العطش بان يسقى المزاج الحار
البزرقطونا البيضاء من غير دق بشراب التفاح والما البارد ومبروده
بزر الريحان ويحترز بعده من الاشيا الحامضة لنكايتها الامعا الاما شد
وليغتذ ابعده بالفراريج او الاشيا اللطيفة واذا افرط المسهل وافراطه
اما ان يكون لضعف العروق او سعت افواهها او اللذع المسهل لعفوناتها
والاكتسار البدن سوء مزاج رطبا ولقوة الدوا فتدبيره ان تربط الاطراف
من فوق ومن اسفل ليتوجه المواد الي ظاهر البدن من طريق الامعا ويعطي
القوابض غير العاصرة كسفوف الطين مع شراب الصندل او التفاح او
الاس او الريباس وادهن سرته بدهن السفرجل والمصطكي وشمه
الرياحين والصندل والكافور واللخالخ الطيبة وجنبهم الهوا البارد والحار
لاسهال الاول بالعصر والثاني بارخا القوة فان لم يسهل وامغص وشوش
واسدع وصدع فاستعمل الفتايل والحقن واسقه الما الحار ممذوبا بالعسل هذا
ما لم يحصل جحوض العين وتمدد الاعضا فان حصل فالفصد لانه استفراغ كلي
مهمة ينبغي ان لا يعطي الدوا الا بعد معرفة قوته وصورة فعله فان من
الادوية ما يسهل بالعصر مع الخاصية كالاهليلج وشراب الورد او بالتليين
مع الخاصية كالسيرخشك والخيار شنبر او بالازلاق كلعاب البزرقطونا
والاجاص او بالجلا كالبورق والملح بالخاصية فقط كالمحموده والغاريقون
وهذا يقال له مسهل بالحقيقة والباقي بالمجاز لا يقال فنهي الاطبا عن الجمع
بين مزلق وعاصر وقد جمعوا اذا لانا نقول لا يجوز الجمع على وجه تكافو
فيه قوتهما بل على وجه تكون قوة المزلق فيه اكثر ليفعل فعله لم يبقيه

العاص

العاصر باخراج ما بقي وايّاك ان تعطي دواء قلبيا كالمسك مع دواء سمي
بالحنصل لانه يوصله الي القلب سريعا وربما قتل ومن الاسهال
القي وهو على نوعين طبيعي وصناعي القي ولا كلام لنا على الطبيعي
والصناعي على نوعين ضروري واختياري والضروري يستعمل متى
دعت الحاجة اليه لكن بشرط تهيئ المادة فيه للخروج اما بالرياضة او بالوقوف
في الحمام دون التعرق اذ لا يجوز الجمع بين استفراغين والاختياري يراعا
فيه شروط اولها الوقت وافضلها الصيف ثم الربيع لهيجان المادة ورقتها
وما عداها فبضد ذلك على ان الضرر في منتصف الخريف الاول اقل ضررا منه
في الثاني ويجب ان يجتنب القي من به ضرر في الصدر ورداية في آلات
النفس وخصوصا اذا كان دقيق الرقبة على ان الحركة العنيفة ربما اوجبت
الصداع الحرق فيحصل نفث الدم ويشرب من يستصعب القي ما يسهل
خروجه والادوية المعدة لذلك الطبيعة كالعرق سوس والما والعسل
والخل ومعجون النرجس وكذا الجبلي وطبيخ الفجل والشبث وعروق
البطيخ الاصفر وحليب بزر الرجلة واما قويه مثل الخربق وينبغي ان يشرب
المقي على الريق وبعده ساعتين من النهار وبعد اخراج الثفل من الامعا
وان يتحرك قبل القي لتنتهي المادة للخروج ويعصب عينيه خوفا من
الجحوظ وبطنه ليسهل خروج المادة ويتقي بريشة ممسوحة بدهن الخل
وعند الفراغ يتمضمض ويغسل وجهه بالما البارد والخل والماورد لردع
الابخرة الصاعدة بسبب القي ولانتعاش الارواح ويقوي المعدة بمثل
شراب التفاح والسفرجل ويتغدى بمثل امراق الفراريج بعد
ساعتين ومن شرب المقي ولم يتقيا وعرض له كرب شديد وجحوط
وعرق قليلا حق يسقى العسل والما الفاتر فان لم تدفع الطبيعة والا
فبالحقن اللطيفة وقد يفصد بعد القي لكن بعد ثلثة ايام وكان بقراط

Copyright@King Saud University